Tikrit University | College of Arts
Journal of Al-Frahedis Arts
ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)
Vol (12) | Issue (41) | Part I | Year (2020) | Pages (425-451)

ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)
Journal of Al-Frahedis Arts
Available Online: http://www.jaa.tu.edu.iq

Tikrit University
J.F.A
Journal of Al-Frahedis Arts
College of Arts

Lecturer.Dr. Najiah Ibrahim Mohammed
E-Mail: dr.najiah@yahoo.com
Mobile: 07705391554

General Directorate of Curricula
Iraqi Ministry of Education
Baghdad / Al-Karkh
Iraq

***Keywords*:**
- Musical Activities
- Negative Effects of Disabilities
- Mentally Handicapped

ARTICLE INFO

Article history:
Received: 30/09/2019
Accepted: 10/11/2019
Available Online: 08/03/2020

Music Activities and Their Role in Reducing the Resulting Negative Effects of Disability for Pupils in Institutes of the Mentally Handicapped

ABSTRACT

The use of music as a therapeutic, instructional, or educational style is based on the assumption that all individuals have an innate response to music, despite some physical, mental, emotional or other disabilities, and thus we can resort to a good relationship between mentor and mentor (mentally handicapped),the guide deals with the rhythm of the heartbeat and the melody in the sound or taking the role in that relationship, which confirms that music or music is an authentic human characteristic. Music is the only art that can be felt and felt by mentally disabled children because it involves in itself a purely natural, electrical-like factor that affects the nerves regardless of the level of growth and intelligence, which makes mentally disabled people accept music more than any other activities.

In order to understand the role of musical activities in reducing the negative effects of handicaps on pupils with mental disabilities, a measure of the negative effects of disabilities was constructed of (15) items. The researcher selected (150) mentally disabled pupils from five institutes to reach the level of the negative effects of disability on the sample.

Because the current research requires knowledge of the role of musical activities in reducing the negative effects of disability, the researchers have built a program consisting of four sessions or activities (listening, effort, dance and playing). The researcher then chose (12) pupils with a simple mental disability the experiment conducted in a single experimental group, and after applying the research tools to the sample, the research results showed the following:

1- The pupils with mental disabilities suffer from high negative effects resulting from their disabilities.

2- following the activities of music in reducing the negative effects of disability in students with mental disabilities.

After obtaining the results of the research, the researcher submitted a set of recommendations and Suggestions, as follows:

First: recommendations:

1- The Ministry of Education should make use of the current research results by knowing the negative psychological and social effects of disability on pupils with disabilities in general and the mentally disabled in particular.

2- The Ministry of Education shall hold seminars and training courses for disabled teachers in order to familiarize them with the extent of the danger of the negative effects resulting from handicaps of pupils with disabilities.

3- Increase the interest in teaching the musical curriculum in all classes and institutes of disability because of the importance of music in the development of the mental, cognitive and social aspects of disabled pupils.

4- Appointing specialized teachers to teach the music side in the classes and institutes of the disabled.

Second: Suggestions:

1- Conduct a similar study aimed at knowledge following the representative activities in reducing the negative effects resulting from disability of students with hearing disabilities.

2- Conducting a study aimed at presenting a proposed program for the development of musical skills among pupils with mental disabilities.

3- Conducting a study aimed at measuring the need for love among visually impaired pupils.

© 2020 J.F.A, College of Arts | Tikrit University

Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Fra

* *Corresponding Author:* *Lecturer.Dr. Najiah Ibrahim Mohammed | General Directorate of Curricula / Iraqi Ministry of Education | Baghdad - Al-Karkh / Iraq | E-Mail: dr.najiah@yahoo.com / Mobile: 07705391554*

الأنشطة الموسيقية ودورها في خفض الأثار السلبية الناتجة عن الإعاقة لدى التلاميذ في معاهد المعاقين عقليا

م.د. نجية ابراهيم محمد
البريد الكتروني: dr.najiah@yahoo.com
رقم الجوال: 07705391554

المديرية العامة للمناهج
وزارة التربية العراقية
بغداد / الكرخ
العراق

الكلمات المفتاحية:
- الأنشطة الموسيقية
- الأثار السلبية الناتجة عن العوق
- المعاقين عقليا

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: 30/09/2019
القبول: 10/11/2019
التوفر على الانترنت: 08/03/2020

الملخص

أن استخدام الموسيقى كنمط علاجي أو إرشادي أو تعليمي يستند في الأصل إلى افتراض أن كل الأفراد لديهم استجابة فطرية للموسيقى على الرغم مما قد يتعرض له بعضهم من إعاقة جسمية أو عقلية أو انفعالية أو غيرها وبالتالي يمكننا من هذا المنطلق أن نلجأ اليه في سبيل إقامة علاقة جيدة بين المرشد والمسترشد (المعاق عقليا)، إذ يتعامل المرشد مع إيقاع نبضات القلب وذلك اللحن الموجود في الصوت أو اخذ الدور في تلك العلاقة وهذا ما يؤكد على أن الموسيقى أو النزعة الموسيقية تعد خاصية إنسانية أصيلة. إذ تعد الموسيقى الفن الوحيد الذي يمكن أن يحس ويشعر به الأطفال المعاقين عقليا لأنها تتضمن في حد ذاتها عاملا طبيعيا صرفا أشبه بالتيار الكهربائي من شانه أن يؤثر على الأعصاب بغض النظر عن مستوى النمو ونسبة الذكاء، وهو الأمر الذي يجعل المعاقين عقليا يقبلون على الموسيقى أكثر من أي أنشطة أخرى.

ومن اجل معرفة مدى دور الأنشطة الموسيقية في خفض الأثار السلبية الناتجة عن العوق لدى التلاميذ المعاقين عقليا، تم بناء مقياس للأثار السلبية الناتجة عن العوق مؤلف من (15) فقرة، كم قامت الباحثة باختيار (150) تلميذ معاق عقليا من خمسة معاهد من اجل التوصل إلى مستوى الأثار السلبية الناتجة عن العوق لدى أفراد العينة. ولان البحث الحالي يتطلب معرفة دور الأنشطة الموسيقية في خفض الأثار السلبية الناتجة عن العوق، قام الباحثان ببناء برنامج يتألف من أربع جلسات أو أنشطة (الاستماع، العناء، الرقص والعزف)، ومن ثم اختار الباحثة (12) تلميذا ممن يعانون من إعاقة عقلية بسيطة لأجراء التجربة عليهم بطريقة المجموعة التجريبية الواحدة، وبعد تطبيق أداتا البحث على أفراد العينة، أظهرت نتائج البحث ما يلي:

1- ان التلاميذ المعاقين عقليا يعانون من ارتفاع الأثار السلبية الناتجة عن عوقهم.

2- هنالك إثر للأنشطة الموسيقية في خفض الأثار السلبية الناتجة عن العوق لدى التلاميذ المعاقين عقليا.

وبعد الحصول على نتائج البحث، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات، وكالاتي:

أولاً: التوصيات:

1- على وزارة التربية الافادة من نتائج البحث الحالي، وذلك من خلال معرفة الأثار السلبية النفسية والاجتماعية الناتجة عن العوق على التلاميذ المعاقين بصورة عامة، والمعاقين عقليا بصورة خاصة.

2- على وزارة التربية أجراء الندوات والدورات التدريبية والتأهيلية لمعلمات المعاقين من اجل تعريفهم بمدى خطورة الأثار السلبية الناتجة عن العوق لدى التلاميذ المعاقين.

3- زيادة الاهتمام بتدريس المنهج الموسيقي في صفوف ومعاهد العوق كافة وذلك لأهمية الموسيقى في تنمية الجانب العقلي والمعرفي والاجتماعي للتلاميذ المعاقين.

4- تعيين معلمين متخصصين بتدريس الجانب الموسيقى في صفوف ومعاهد المعاقين.

ثانياً: المقترحات:

1- اجراء دراسة مماثلة تهدف معرفة إثر الأنشطة التمثيلية في خفض الأثار السلبية الناتجة عن العوق لدى التلاميذ المعاقين سمعيا.

2- اجراء دراسة تهدف إلى تقديم برنامج مقترح لتطوير المهارات الموسيقية لدى التلاميذ المعاقين عقليا.

3- اجراء دراسة تهدف إلى قياس الحاجة إلى الحب لدى التلاميذ المعاقين بصريا.

©2020 J.F.A, كلية الآداب | جامعة تكريت

جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آدا

التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

لم تعد التربية في وقتنا الحاضر مقتصرة على الأفراد الأسوياء ذوي القدرات الجسمية أو العقلية أو الانفعالية واللغوية بل شملت جميع أفراد المجتمع بما فيهم الأفراد ذوي القدرات المتدنية انطلاقا من المبادئ الإيمانية السامية التي أقرتها منظمات حقوق الأنسان كالمساواة وتكافؤ الفرص والعمل على حصول الأطفال المعاقين وأسرهم نصيبا من التربية والتعليم كل حسب طبيعته **(الداوودي، 2005: 7)**.

أن العملية التربوية تواجه اليوم تحديا يتمثل في ضرورة تلبية الاحتياجات الخاصة لجميع التلاميذ بصورة عامة وللتلاميذ المعاقين عقليا بصورة خاصة في وقت تشح فيه الموارد المالية والكفاءات المتخصصة في مجال مساعدة المعاقين للحصول إلى أعلى درجة من النمو النفسي والمعرفي واللغوي **(كولا روسو وأوروك، 2005: 20)**. ونلاحظ أن بعض البلدان قد حققت تطورا نوعيا في اكتشاف وتشخيص حالات الإعاقة العقلية وبشكل خاص في الدول المتقدمة، وهذا ما أدى إلى اتخاذ تدابير وقائية للتقليل من نسب الإصابة بالعجز أو على الأقل الحد من نتائجه السلبية ولم ينحصر هذا التغيير الإيجابي في مجال الوقاية الأولية والعلاجية أنما تعداه إلى تغيير دقيق في أسلوب التفكير الإنساني بكيفية التقليل من التأثيرات السلبية للإعاقة العقلية على الأفراد **(وول، 1982: 17)**.

لهذا ذهب الكثير من الباحثين التربويين والنفسيين للبحث عن إيجاد برامج علاجية وإرشادية ذات فاعلية مستندين أساسا بأن يحصل كل معاق عقليا على حقه من برامج تعليمية وإرشادية معد خصيصا له بشكل فردي أو جماعي، وكان من ضمنها البرامج التعليمية والإرشادية والعلاجية باستخدام الموسيقى **(Black Hurst, 1993: 30)**.

أن استخدام الموسيقى كنمط علاجي أو إرشادي أو تعليمي يستند في الأصل إلى افتراض أن كل الأفراد لديهم استجابة فطرية للموسيقى على الرغم مما قد يتعرض له بعضهم من إعاقة جسمية أو عقلية أو انفعالية أو غيرها وبالتالي يمكننا من هذا المنطلق أن نلجأ اليه في سبيل إقامة علاقة جيدة بين المرشد والمسترشد (المعاق عقليا)، إذ يتعامل المرشد مع إيقاع نبضات القلب وذلك اللحن الموجود في الصوت أو اخذ الدور في تلك العلاقة وهذا ما يؤكد على أن الموسيقى أو النزعة الموسيقية تعد خاصية إنسانية أصيلة **(Brown, 1994: 15)**. ان الخبرات الإبداعية في الموسيقى والحركات تعمل على إشباع الحاجات (الجسمية والاجتماعية والمعرفية والابتكارية واللغوية) عند الأطفال ولاسيما الأطفال المعاقين، فهم يقفزون ويمشون ويتحركون ويتمايلون وهذا ينمي الجانب الجسمي، ومن الناحية الاجتماعية يقوم الأطفال بالرقص مع زملائهم وابتكار حركان وموسيقى مشتركة ومن الناحية الوجدانية يقومون بالتعبير عن مشاعرهم من خلال الموسيقى، ومعرفيا يربط الأطفال بين الموسيقى والأشياء التي يريدون الربط بينها مثل أسماء الحيوانات وغناء الحروف الهجاء والأرقام وكذلك العد وتعلم القراءة في اللغة والغناء والإيقاع **(الكناني، 2011: 492)**.

لذا فان التلاميذ المعاقين عقليا يستجيبون في الغالب بشكل أفضل ويجدون فيها المتعة والسرور، إذ يعد استخدام الموسيقى معهم وسيلة فعالة لتحسين تأزرهم البصري والحركي وتحسين مهارات التواصل من جانبهم ومهاراتهم الاجتماعية واللغوية التي تواجههم، كما تعمل الموسيقى على تحسين مدى انتباههم واستجاباتهم للمثيرات الحسية المختلف **(Crockett, 2002: 92)**.

لقد أشارت دراسات عديدة بان الموسيقى تسهم إسهاما بالغا في استعادة وتحسين الحالة الصحية والنفسية والفيزيقية والفسيولوجية والروحية للعديد من الأطفال المعاقين عقليا **(عزت، 2010: 10)**. إذ تعد الموسيقى الفن الوحيد الذي يمكن أن يحس ويشعر به الأطفال المعاقين عقليا لأنها تتضمن في حد ذاتها عاملا طبيعيا صرفا أشبه بالتيار الكهربائي من شانه أن يؤثر على الأعصاب بغض النظر عن مستوى النمو ونسبة الذكاء، وهو الأمر الذي يجعل المعاقين عقليا يقبلون على الموسيقى أكثر من أي أنشطة أخرى **(محمد، 2005: 22)**. وبالرغم من أهمية الموسيقى في خفض التأثيرات السلبية الناتجة عن العوق العقلي، ألا أن الاهتمام بها في معالجة الحالات النفسية والانفعالية واللغوية والجسمية للتلاميذ المعاقين عقليا مازالت قاصرة، إذ لاحظت الباحثة من خلال زيارتهما لمجموعة من معاهد العوق العقلي على تسليط اهتمامها بالدرجة الأولى في تعليم هؤلاء التلاميذ القراءة والكتابة بينما الأنشطة الموسيقية لم تخطئ ألا بنسبة قليلة من هذا الاهتمام أن لم تكن معدومة. من هنا تبرز مشكلة البحث في التعرف على الإثار السلبية التي يمكن تنتجها الإعاقة العقلية على التلاميذ، وما دور الموسيقى في خفض تلك الإثار مقارنتا بما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة.

وما تقدم، يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

- ما الأثار السلبية التي تنتجها الإعاقة العقلية للطفل؟.

ثانياً: أهمية البحث:

تعد الموسيقى ظاهرة من ظواهر النشاط الإنساني مارسها الأنسان في جميع أدوار حياته من ابسطها وأكثرها بداوة إلى أرقاها وأكثرها مدنية وتعقيدا، فهي ملازمة لحياة المجتمعات البشرية مع اختلاف الصور والأساليب. وهنا نتساءل عن السر في ممارسة الأنسان للموسيقى في شتى مراحل تطوره تلك الممارسة الدائمة إذ لا يمكن أن تطرأ ظاهرة موسيقية للإنسان ألا إذا كانت الموسيقى تشبع في نفسه حاجة أساسية يستشعرها في كل أدوار حضارته من البداوة إلى المدنية الراقية **(عياد، 1984: 7)**.

فالموسيقى تؤثر على السلوك وطريقة التعبير والغناء والتحرك وحسن الاستماع والتعلم وتنمية العقل وهذا يعد مصدر قوة لتنمية الذكاء وزيادة لفترات التأمل لدى الأطفال، وقد أثبتت بعض الأبحاث أن الموسيقى تساعد على تهيئة العقل لاستقبال المعلومات وزيادة تركيزه بعد الاستماع لها **(الكناني، 2011: 494)**.

كما يمكن من خلال استخدام الموسيقى مع الأطفال المعاقين عقليا تقديم مجموعة متنوعة من الخبرات الموسيقية التي تتناسب مع أعمارهم ومستوى ذكائهم ذلك بطريقة مقصودة ونمائية

ملائمة تعمل على التأثير في سلوكياتهم من ناحية، كما تيسر حدوث تنمية وتطوير لمهاراتهم المختلفة من ناحية أخرى، وذلك نظرا لما يتسم به هؤلاء الأطفال من انجذاب للموسيقى، ووفقا لذلك، فان نتائج العديد من الدراسات التي أجريت في هذا الاطار قد كشفت في الواقع بان الموسيقى وفنياتها لها اثأر إيجابية وذات مغزى في خفض الأثار السلبية التي يمكن أن تترتب على الإعاقة. إذ يرى البعض أن انغماس هؤلاء الأطفال في الموسيقى يسمح لهم بان يخبروا المثيرات الخارجية أثناء تجنبهم الاتصال المباشر مع الأخرين **(محمد، 2005: 55)**.

لقد بدأ الاهتمام بتعليم الموسيقى منذ العصور القديمة وخاصة عند اليونان إذ وجدوا اهتماما شديدا بالقيمة الجمالية والشكلية للتدريس الموسيقي المنظم في عملية تربية الصغار وتعليمهم، ورأى الباحثون أن الموسيقى تسهم في تسهيل تعلم وتعليم المواد الدراسية الأخرى التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف الخاصة والعامة للتربية **(عياد، 1984: 43)**. كما عكفت النظم التربوية والتعليمية العالمية والمتطورة بتضمين مناهجها الدراسية بمادة الموسيقى والغناء وإعطاءها حقها من المنهج الدراسي وعدم استغلالها لمصلحة المواد الدراسية الأخرى واعتبارها مادة ثانوية عديمة الجدوى كما يجري في أنظمتنا في الدول النامية **(صالح، 2003: 4)**.

وأشار (محمد وعزت، 2008) بان الأطفال المعاقين عقليا تكون ذاكرتهم قوية للأغاني والقصائد الغنائية ويبادرون بالغناء المصحوب بالكلمات وذلك بشكل متزايد كما يزداد انتباههم ودافعيتهم ومشاركتهم الانفعالية خلال الأنشطة الموسيقية المختلفة **(محمد وعزت، 2008: 139)**.

ويحدد قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقات (IWDEAI) بان استخدام الموسيقى بوصفها طريقة إرشادية أو علاجية تعد بمثابة احدى الخدمات التي ترتبط بالتربية الخاصة ومن هذا المنطلق فان الموسيقى تمثل إحدى المكونات التي تضمها وتتضمنها الخطة الفردية (IEPI) للطفل المعاق وفقا لما تقره الجمعية الأمريكية للعلاج بالموسيقى **(Amta , 1990: 31)**.

ونتيجة للدور الكبير الذي تلعبه الموسيقى مع الأطفال المعاقين عقليا فان النظم التربوية أكدت اليوم بان للموسيقى اثر إيجابي في تحقيق النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي للطفل المعاق، ووفقا لذلك فان التربية الموسيقية تؤدي إلى تنمية التوافق الحركي والعضلي في النشاط الجسمي، فضلا عن تدريب الأذن على التمييز بين الأصوات المختلفة ويتم ذلك من خلال أنشطة موسيقية متعددة كالتذوق الموسيقي والغناء والإيقاع الحركي والعزف على مختلف الآلات، وكذلك في تنمية الأدراك الحسي والقدرة على الملاحظة وعلى التنظيم المنطقي وتنمية الذاكرة السمعية والقدرة على الابتكار، علاوة على ذلك، ما للموسيقى من تأثير في شخصية الطفل وقدرته على خفض حالة التوتر والقلق فيصبح اكثر توازنا ، كما وتثير الموسيقى داخل الطفل المعاق عقليا انفعالات عديدة كالفرح والحزن والشجاعة والقوة والتعاطف وزيادة الثقة بنفسه وغيرها **(صالح، 2003 :3)**. وبهذا تكون الموسيقى لغة قادرة على التعبير عن انفعالات وعواطف الإنسان باختلاف أنوعها ومن ثم تنمية ذائقته ووعيه نحو السمو والأخلاق، لاسيما وأنها أكثر الأصوات ارتباطا بتلك المشاعر الإنسانية، وبالتالي فهي أقوى الفنون إثارة وتحريكا للنفس البشرية، فضلا عن ذلك، أن الإنسان يميل

بطبيعته لسماع الموسيقى كونه يجد فيها إشباعاً لجزء من رغباته المكبوتة، فهيً قادرة على أن تخفف أحزانه وقادرة أيضا على تحقيق ما يسمى بالتفريغ الانفعالي لدى الإنسان، وبهذا تكون قد منحت الإنسان الرضا والقبول **(العميدي وحمزة، 2018 :1111)**. وأضافت (عبود، 2017) بان للموسيقى إثر إيجابي في مساعدة الطفل المعاق على التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الأقران ومن حوله، لان الموسيقى يمكن أن تستخدم للمساعدة في تنظيم الذات والاستعداد للتوصل وتحسين العلاقات مع ذويهم والأخرين. وزيادة النمو اللغوي، وتؤدي إلى تكوين علاقة تواصلية اجتماعية، فالموسيقى تعد مثير له مما تؤدي إلى الاستجابة الانفعالية من قبل الطفل. كما وتعمل الموسيقى في تخفيض بعض الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الأطفال المعاقين من خلال تخفيف مشاعر القلق والخوف وحالات الانسحاب الاجتماعي، إذ تؤدي به إلى تفريغ الطاقة الانفعالية للمواقف المثيرة الناتجة عن تلك الاضطرابات السلوكية والانفعالية **(عبود، 2017: 196)**.

كما وأكدت (الشعراوي، 2007) بان الموسيقى تحتل مكانة متميزة لدى التلاميذ المعاقين عقليا، اذا نها تعمل على تنمية شخصيته حتى يستطيع التكيف والمشاركة في الحياة الاجتماعية، وذلك لسرعة وسهولة تأثيرها على وجدانه، ولكونها أداة جذابة لتعليمه السلوك الاجتماعي السليم، وللموسيقى أيضا أهمية بالنسبة للطفل المعاق عقليا، إذ تساعده في تحقيق اثأرا إيجابية على شخصيته من خلال التخلص من الأثار السلبية الناتجة عن عوقه، وبذلك تقدم له فرصا عديدة لتكوين علاقات اجتماعية من خلال الغناء والرقص والعزف، بالإضافة إلى أنها مفيدة في تعلم بعض العادات والسلوكيات والقيم الإيجابية المختلفة في حياته **(الشعراوي، 2007 :20)**. لذا تنبع أهمية البحث من اختيارنا لعينة البحث والمتمثلة بفئة التلاميذ المعاقين عقليا في مدية بغداد، وما الأثار السلبية التي تنتجها الإعاقة على شخصيتهم في الجانب السلوكي والانفعالي، لما لهما من أهمية بالغة في تنمية صحتهم النفسية وتفاعلهم الاجتماعية مع الأخرين، وما النتائج الإيجابية التي ستوفرها الأنشطة الموسيقية في خفض تلك الأثار السلبية لدى هؤلاء التلاميذ. فضلا عما سيتوصل اليه البحث الحالي من نتائج يمكن الاستفادة منها من جانبين:

1- الجانب النظري: أن الدراسة الحالية تعد امتداداً لجهود الباحثين ممن تناولوا في بحوثهم ودراساتهم موضوع (البحث) ودور ذلك في تشكيل إضافة معرفية لما كتب في هذا الصدد. فيمكن أن يكون بحثنا الحالي مرجعا للدراسات اللاحقة في هذا المجال لما يثيره من قضايا وتساؤلات يمكن أن تؤخذ بنظر الاعتبار.

2- الجانب التطبيقي: وتتجلى أهميته في النتائج التي سوف يسفر عنه البحث الحالي من خلال توظيفها في صالح المجتمع وحل المشاكل المشابه لموضوع البحث.

ثالثاً: هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي معرفة:

1- الاثار السلبية الناتجة عن الإعاقة لدى التلاميذ المعاقين عقليا.

2- إثر استخدام الأنشطة الموسيقية في خفض الأثار السلبية الناتجة عن الإعاقة لدى التلاميذ المعاقين عقليا.

ومن اجل التوصل لهذا الهدف، قدمت الباحثة الفرضية الآتية:

لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية في خفض الأثار السلبية الناتجة عن الإعاقة قبل وبعد تطبيق الأنشطة الموسيقية.

رابعاً: حدود البحث:

ويتحدد البحث بالحدود الأتية:

1- الحدود الموضوعية: والمتمثلة بدراسة الأنشطة الموسيقية، الأثار السلبية الناجمة عن الإعاقة، الإعاقة العقلية.

2- الحدود البشرية: التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

3- الحدود المكانية: معاهد الإعاقة العقلية.

4- الحدود الزمنية: للعام (2016 – 2017).

خامسا: تحديد المصطلحات:

1- الأنشطة الموسيقية: عرفها كل من:

أ- (برعي، 2006): مجموعة من الأعمال التربوية التي تقوم على توظيف العناصر الموسيقية الأساسية (اللحن، الإيقاع، الانسجام) لصنع أنشطة فنية متعددة (الرقص، العزف، الغناء، والاستماع) وفقا لصيغ وقوالب فنية محددة **(برعي، 2006: 22).**

ب- (غلام، 2006): مجموعة من الخبرات التعليمية التي تقدم للأطفال، والتي تتطلب في بعض الأحيان اشتراكهم في الغناء أو الرقص أو العزف وفقا لنوع الموسيقى المقدمة بناء على التوجيهات المقدمة لهم من قبل المدرب، وعادة ما تتيح هذه الأنشطة للأطفال فرص اللعب واكتشاف الأصوات المختلفة والتعبير عن مشاعرهم المكبوتة، لكي يمكنهم فيما بعد استخدامها للتعبير عن أنفسهم والتخلص من الانفعالات غير سارة بواسطة استخدامهم للإيقاع واللحن **(غلام، 2006: 87).**

ج- (ظاهر، 2013): تلك الأنشطة التي تحقق نموا مميزا عند التلاميذ من خلال التمييز والتعبير بلغة النغمات والألحان والإيقاع المدروس والوان التعبير الموسيقي المختلفة التي تعكس الطابع المميز لشخصية المعبر مما يصل به إلى وضوح الرؤية الفنية التي تقوده إلى بناء شخصية مفكرة وخالية من الأمراض النفسية بسبب ما تنتجه من أثارة المشاعر المكبوتة لدى صاحبها **(ظاهر، 2013: 11).**

تتبنى الباحثة تعريف (ظاهر، 2013) كتعريفا نظريا للأنشطة الموسيقية في البحث الحالي.

تعرف الباحثة الأنشطة الموسيقية إجرائيا: هي مجموعة من المهارات المقدمة للتلاميذ المعاقين عقليا، والتي تشمل (الاستماع، الغناء، الرقص، العزف)، إذ يكون الهدف منها خفض الأثار النفسية السلبية الناتجة عن الإعاقة.

2- الاثار السلبية: عرفها كل من:

أ- (السيد، 2008): مجموعة من النواتج الضارة التي تؤثر بصحة الفرد النفسية والجسمية والتي تقود أثارها الضارة على الأخرين ممن يحيطون به **(السيد، 2008: 10).**

ب-(الخواجا، 2008): هي اثأر غير مرغوب فيها، وعادة ما تكون ضارة جدا على السلامة الجسدية للفرد، ويتوقف شدة خطورتها كلما أهملت حالة الفرد أو لم يتم معالجتها **(الخواجا، 2008: 12).**

ج- (قنيطة، 2011): هي تلك الآثار المؤذية غير المرغوب فيها الناتجة عن استخدام الأدوية، أو نتيجة لتبني بعض العادات السلوكية غير سليمة، أو نتيجة لخبرة صادمة لدى الأنسان **(قنيطة، 2011: 8).**

تتبنى الباحثة تعريف (السيد، 2008)، كتعريفا نظريا للأثار السلبية في البحث الحالي.

كما تعرف الباحثة الأثار السلبية إجرائيا: هي الدرجة الكلية التي سيحصل عليها التلميذ المعاق عقليا على الأداة المعدة لهذا الغرض.

3- المعاقين عقليا: عرفها كل من:

أ- (محمد، 2003): بأنها حالة عامة تشير إلى نقص في القدرة العقلية العامة بحيث تكون دون المتوسط أقل من (70) درجة، ويرافقها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي التالية: مهارات الاتصال اللغوي، العناية بالذات، الحياة اليومية، المهارات الاجتماعية، التوجيه الذاتي، الخدمات الاجتماعية، المهارات الأكاديمية، الصحة والسلامة، وأوقات العمل والفراغ. وتظهر آثارها بشكل واضح خلال مرحلة النمو **(محمد، 2003: 28).**

ب- (الفرماوي والنساج، 2010): اداء ذهني عام منخفض عن المتوسط بدرجة دالة ويكون ذلك مصاحبا لسلوك لا تكيفي مع اشتراط حدوث ذلك في مرحلة النمو **(الفرماوي والنساج، 2010: 24).**

إطار نظري ودراسات سابقة:

أولاً: أهمية الموسيقى في خفض الأثار السلبية للإعاقة:

لقد اختلفت وجهات نظر العلماء والفلاسفة في الشرق والغرب حول أهمية وفائدة الموسيقى للإنسان وخاصة مع المعاقين، فنلاحظ أن الفيلسوف والطبيب (الكندي) قد أشار إلى تأثير الموسيقى على أوضاع الجسد **(عزت، 2005: 8)** أما (أبو بكر الرازي) فقد أكد على ضرورة استماع المريض للموسيقى لأنها مفيدة في علاج المصابين بالتخلف العقلي **(يحيى، 2006: 3).** كما نصح (ابن سينا) بالسماع للموسيقى للمصابين بأمراض عقلية أو نفسية وكذلك أوصى بها لتسكين الأوجاع، إذ أنها تساعدهم على النوم **(عزت، 2005: 5)** أما أفلاطون فقد ربط الموسيقى بالأخلاق لان العلاقة بينهما

يؤدي إلى رفاهية الدولة، إذ يعتقد بان للموسيقى إثر في تربية النفس وتهذيب السلوك **(القضماني، 2003: 27)**. بينما أكد أرسطو أهمية ممارسة التنفيس النفسي من خلال الاستماع للموسيقى لأولئك الذين يعانون من اضطرابات انفعالي **(حسن، 2001: 7)** ورأى الفيلسوف الصيني (كونفوشيوس) أن عملية الاستماع للموسيقى يؤدي إلى تجنب الإصابة بالمشاعر السلبية **(john, 2003: 4)**.

ويذكر (لانج) أن الموسيقى يمكنها أن توصل المشاعر الإنسانية الأساسية للطفل قبل أن يتمكن من فهم الكلمات **(لانج، 1987: 53)** ويرى أصحاب نظرية التحليل النفسي بان الموسيقى من أفضل الفنون ارتباطا باللاشعور لأنها تستلم الحافز القوي لها من ينابيع خفية ذات مصادر كامنة في النفس **(أبو الحب، 1971: 80)**، فضلا عن ذلك، فان الاستماع للموسيقى وخاصة الكلاسيكية تساعد على توليد المشاعر الإيجابية والتخلص من المشاعر السلبية لدى الفرد، إذ تثير فيه الشعور بالفرح والحماس والتخلص من الاكتئاب والقلق والخوف والغضب والأرق **(طاهر، 2012 :183)**.

كما ويؤكد أصحاب النظرية السلوكية بانه يمكن تحقيق تعديل السلوك لدى الفرد من خلال تفاعله بالمثير الموسيقي **(Leon ,1959: 343)**. وأضافوا أيضا بان الاستماع للموسيقى الهادئة أو غناء الأغاني السعيدة تثير العواطف الإيجابية لدى المرضى، إذ تعمل الموسيقى أو الأغاني على توسيع الأوعية الدموية، ومن ثم تؤدي بدورها إلى رغبتهم في الضحك والابتهاج **(طاهر، 2012: 183)**.

ثانياً: النظريات المفسرة للأثار السلبية الناتجة عن الإعاقة:

1- نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد انه عندما تكون الأنا لدى الأنسان ضعيفة وكمية الطاقة المستثمرة لها منخفضة، فانه سوف يقع فريسة لكثير من الصراعات والتوترات والتهديدات، وبالتالي لا تستطيع الأنا القيام بوظائفها، ولا تتمكن من تحقيق التوازن بين مصاعب الهو ومتطلبات الواقع الخارجي، ونتيجة لذلك يعاني الأنسان من كثير من الاضطرابات والأمراض النفسية **(حسين وحسين، 2006: 62)**. كما أشار أصحاب نظرية التحليل النفسي بان الأثار النفسية السلبية التي تحدث خلال كل موقف أو سلوك، أنما هي نتيجة عن صراعات نفسية حدثت ما بين قوى ونزعات ورغبات متعارضة أو متباينة سواء بين الفرد والمحيط الخارجي أو داخل الفرد ذاته، وعندما تصطدم النزاعات الغريزية بتحريم يأتي من المحيط الخارجي أو من الرقابة النفسية الداخلية التي يمثلها الأنا الأعلى فان تلك التفاعلات تؤدي إلى نشوء الأليات الدفاعية، وطبقا لهذه النظرية فأننا نجد ان جميعا لدينا صراعات غير شعورية، ولكن عند بعض الأشخاص الذين يعانون من الأمراض النفسية أو الجسمية تكون تلك الصراعات أكثر حدة وقوة، واعتبر فرويد انه من بين اهم وأبرز عوامل الدفاع تجاه الضغوط النفسية الناتجة عن ذكريات الطفولة المرعبة والمؤلمة **(يحيى، 1998: 2010)**. ويؤكد فرويد بان استمرار الصراعات النفسية بين (الهو والانا وألانا الأعلى) يدفع بالفرد نحو الشعور بالنقص نتيجة لميول جنسية مكبوتة طوال في أيام الطفولة، وان هذه الميول لا تزول، بل تنتقل إلى اللاشعور وتنشا ردودها المختلفة

طوال الحياة مما تؤدي إلى نمو شخصية منزوية تشعر بعقدة الحقارة والنقص **(الحيدري، 2005: 98)**.

2- النظرية السلوكية:

يرى أصحاب النظرية السلوكية بان الأثار النفسية السلبية تعتمد بالدرجة الأولى على عملية التعلم كمنطلق من خلاله يتم معالجة معلومات المواقف الخطرة التي يتعرض لها الفرد والمثيرة للضغط، وتكون هذه المثيرات مرتبطة شرطيا مع مثيرات حيادية أو مرتبطة بخبرة سابقة والتي يصنفها الفرد بانه مخيفة أو مقلقة **(الطريري، 1994: 74)**. كما ويؤكد أصحاب هذه النظرية بان التفاعلات المتبادلة بين الأنسان ووسطه الفيزيائي والاجتماعي تمكنه من ممارسة التنبؤ والتوقع لمعرفة السلوك قبل وقوعه، كما وراوا بان تكيف السلوك يكون وفقا لمتطلبات الموقف المحدد وبصورة ذات معنى ومغزى، وان جسم الأنسان ليس سلبيا، بل هو فعال يسعى لان يتكيف ولا يفسر بفعل الوسط، فالوسط والجسم يفسران سويا مع بعضهما البعض **(سلمان، 2001: 187)**.

3- نظرية الشعور بالنقص:

يؤكد ادلر مؤسس نظرية علم النفس الفردي بان الاهتمام الاجتماعي هو تعويض حقيقي لما يعانيه الفرد من ضعف طبيعي بدنيا أو نفسيا، وان هذا الاهتمام فطري. فمنذ الطفولة المبكرة يسعى الطفل لتحقيق إشباع رغباته من خلال سياق اجتماعي، وتتطور ممارساته نتيجة لذلك السياق، وحينما يشعر الطفل بالنقص نتيجة لفشله في مواجهة بعض المعوقات، تتحفز لديه بعض العادات السلوكية والانفعالات مثل العدوان والغضب ضد مصادر الإعاقة، ساعيا إلى تبني أسلوب القوة يليها الكفاح من اجل التفوق، فالعمل من اجل الصالح العام سوف يعوض الأنسان ضعفه الفردي، ثم تسير شخصيته على وفق مبدا الغائبة وتعيش متطلعة إلى المستقبل، أي أن الأنسان تحركه أهدافه المستقبلية اكثر مما تحركه خبراته الماضية **(الحيدري، 2005: 106)**. كما تحدث ادلر أيضا عن القصور العضوي، وكان يقصد به قصور أحد أعضاء الجسم من حيث عدم استكمال نموه أو توقفه أو عدم كفايته الوظيفية أو عجزه عن العمل، فان وجود الأعضاء القاصرة يؤثر دائما على حياة الشخص النفسية لأنه يحقره في نظرته لنفسه ويزيد من شعوره بعدم الأمن، ومن راي ادل ران العجز يقوم بدور الدافع حتى يقوم الفرد بالتعويض عن قصوره، وعادة ما يتخذ التعويض لدى الشخص المعوق أشكال متعددة مثل السلوك الانطوائي أو الانسحابين أو العدواني أو تصنف شخصيته بانها قلقة أو خائفة **(الطائي، 2003: 46)**.

وبعد عرض الباحثة للنظريات المفسرة للأثار السلبية الناتجة عن الأمراض الجسمية أو النفسية، وجدت ضرورة تبني الاتجاه التكاملي للنظريات، وذلك لان كل نظرية تكمل النظرية الأخرى من حيث التفسير، كما لا يمكن الاعتماد على نظرية واحدة في تفسير الأثار الناتجة عن الإعاقة لدى الأنسان.

ثالثاً: دراسات سابقة:

1- دراسة (الجداوي، 1990):

بعنوان (دراسة تأثير الموسيقى على السلوك العدواني لدى المتخلفين عقليا).

أجريت الدراسة في مصر على عينة من تلاميذ المعاقين عقليا، وهدفت الدراسة معرفة مستوى السلوك العدواني لدى التلاميذ المعاقين عقليا، وكذلك مدى تأثير الموسيقى في خفض السلوك العدواني لديهم، تألفت عينة الدراسة من (15) تلميذا، تراوحت أعمارهم ما بين (10 – 14) سنة، استخدم الباحث اختبار ستانفورد بينيه كأداة لمعرفة ذكاء أفراد العينة، وكذلك مقياس السلوك التوافقي للباحثين (صفوت فرج وناهد رمزي) لقياس مستوى السلوك العدواني لدى أفراد عينة البحث، واعتمد الباحث أيضا على المنهج الوصفي وكذلك المنهج التجريبي في تحقيق الهدف الثاني للبحث، إذ اختار مجموعة من الأغاني المناسبة لأعمار التلاميذ المعاقين عقليا ولمستوى ذكائهم، وبعد تطبيق أداتا البحث على العينة، أظهرت النتائج حدوث انخفاض دال إحصائيا في السلوك العدواني لدى التلاميذ المعاقين عقليا **(الجداوي، 1990).**

2- دراسة (عبد الباري، 1999):

عنوان الدراسة (دور برنامج للغناء الجماعي للتقليل من اضطرابات النطق لدى المتخلفين عقليا).

أجريت الدراسة في مصر على عينة من المعاقين عقليا، وهدفت معرفة دور برنامج الغناء الجماعي للتقليل من اضطرابات النطق لدى التلاميذ المعاقين عقليا، بلغت عينة الدراسة (11) تلميذ من كلا الجنسين، كما استخدم أداتين في هذه الدراسة (اختبار ستانفورد بينيه، برنامج الغناء الجماعي)، كما قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، ولقد توصلت نتيجة الدراسة أن للبرنامج الغنائي الجماعي دور في تعديل اضطرابات النطق لدى عينة البحث **(عبد الباري، 1999).**

3- دراسة (Yeaw, 2001):

عنوان الدراسة (إثر العلاج بالموسيقى في زيادة التفاعلات الاجتماعية للأطفال التوحدين والمعاقين عقليا).

أجريت الدراسة في ولاية تكساس على عينة من الأطفال التوحديين والمعاقين عقليا قوامها عشرة أطفال تراوحت أعمارهم بين (10–13) سنة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، هدفت الدراسة معرفة اثر العلاج بالموسيقى في زيادة التفاعلات الاجتماعية لهؤلاء الأطفال، وبعد تطبيق البرنامج أسفرت النتائج التي تم التوصل اليها عن فعالية البرنامج في زيادة التفاعلات الاجتماعية للأطفال التوحديين والمعاقين عقليا، كما أظهرت النتائج أيضا تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في تطور التفاعل الاجتماعي لديهم. **(Yeaw,2001).**

رابعاً: التعليق على الدراسات السابقة:

تناول البحث الحالي دور الأنشطة الموسيقية في خفض الأثار السلبية الناتجة عن الإعاقة لدى التلاميذ في معاهد المعاقين عقليا، ولقد حددت الباحثة قائمة من الأثار السلبية مكونة من (15) أثرا، وهو بذلك قد اختلف مع ما هدفت اليه الدراسات السابقة في اختيارهم أثرا واحدا فقط لدى عينة بحثهم، أما من حيث أدوات البحث فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عبد الباري، 1999) في اختيارها لبرنامج غنائي جماعي، ولكن اختلف مع جميع الدراسات في اعتمادها على مقاييس اختبار الذكاء لستانفورد بينيه، وكذلك على مقياس السلوك التوافقي. أما فيما يخص حجم عينة البحث فقد كان هناك أيضا اختلاف إذ شملت حجم العينات لدى الدراسات السابقة بين (10، 11، 15) فردا، بينما بلغت عينة البحث الحالي الأولى (150) فردا، أما العينة الثانية (12) فردا. كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اعتمادها على المنهج التجريبي من اجل التوصل إلى نتائج البحث. وفيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة، فقد أكدت جميعها على تأثير الموسيقى في خفض الأثار الناتجة عن الإعاقة العقلية، أما بالنسبة للنتائج فسوف تقوم الباحثة بتفسيرها ومقارنتها مع ما توصلت اليه نتائج الدراستين السابقتين عند عرضها لنتائج البحث.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهجية البحث: استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي والشبه تجريبي، إذ تم الاعتماد على المنهج الوصفي لجمع البيانات والمعلومات عن أفراد العينة، ومن ثم تحليلها وتصنيفها فيما يتعلق بالإطار النظري والدراسات السابقة **(الحربي، 2015: 145)**، أما المنهج التجريبي فقد تم استخدامه لاختبار دور الأنشطة الموسيقية باعتباره متغير (مستقل) على خفض الأثار السلبية للإعاقة باعتباره متغير (تابع)، والذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي للبرنامج.

ثانياً: مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع التلاميذ المعاقين عقليا ممن ينتمون إلى معاهد الإعاقة العقلية في محافظة بغداد للعام (2016 – 2017) التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والبالغ عدد تلاميذها (384) تلميذا، والجدول (1) يوضح توزيع مجتمع البحث.

جدول (1) مجتمع البحث موزع على وفق معاهد المعاقين عقليا في بغداد

ت	اسم المعهد	عدد التلاميذ		المجموع الكلي
		ذكور	إناث	
1-	الرجاء	47	33	80
2-	الآمال	63	46	109
3-	الشقائق	30	39	69

4-	الوفاء	27	23	50
5-	الروابي	44	32	76
المجموع الكلي		211	173	384

ثالثاً: عينة البحث:

1- عينة البناء: تم اختيار عينة قوامها (150) تلميذا بطريقة قصدية من مجتمع الأطفال المعاقين عقليا، إذ تم سحب (75) تلميذا من الذكور، و(75) تلميذا من الإناث من التلاميذ ممن يعانون من إعاقة عقلية بسيطة، والجدول (2) يوضح توزيع عينة البحث.

جدول (2) توزيع عينة البحث

ت	اسم المعهد	عدد التلاميذ		المجموع الكلي
		ذكور	إناث	
1-	الرجاء	15	15	30
2-	الآمال	15	15	30
3-	الشقائق	15	15	30
4-	الوفاء	15	15	30
5-	الروابي	15	15	30
المجموع الكلي		75	75	150

2- عينة البرنامج: كما تم اختيار (12) تلميذ من التلاميذ المعاقين عقليا من معهد الرجاء لأجراء التجربة عليهم، وذلك لحصول أكثر أفرادها على درجات اعلى من المتوسط الفرضي أولا، ولوجود قاعة مريحة للتلاميذ المعاقين لممارسة الأنشطة الموسيقية ثانيا.

رابعاً: أداتا البحث: من أجل التوصل إلى هدف البحث الحالي، تطلب الأمر أعداد مقياس لقياس الأثار السلبية الناتجة عن الإعاقة العقلية، وأعداد برنامج بالأنشطة الموسيقية لخفض تلك الأثار السلبية لدى التلاميذ المعاقين عقليا، ولعدم توافر مقاييس جاهزة لمشكلة الدراسة تلائم عينة البحث وتحقيق هدفه، وكذلك عدم وجود برنامج مناسب لغرض البحث، فقد اضطرت الباحثة للقيام ببنائهما، وفيما يلي استعراضا موجزا لاهم الإجراءات التي تم اتباعها في عملية بناء الأداتين، وكما يأتي:

1- مقياس الأثار السلبية الناتجة عن الإعاقة:

أ- **التخطيط للمقياس:** بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات السابقة، وتحقيقيا لهدف البحث الحالي في معرفة مستوى الأثار السلبية للإعاقة لدى التلاميذ المعاقين عقليا، ولعدم وجود مثل هذا المقياس لهذه الفئة (على حد علمها)، قامت بجمع عدد من الفقرات المناسبة لقياس الظاهرة المراد قياسها.

ب- صياغة فقرات الأداة: من اجل الحصول على فقرات أداة البحث، قامت الباحثة بتقديم سؤال مفتوح إلى عينة من معلمات التلاميذ المعاقين عقليا بلغ عددهن (15) معلمة، بواقع (5) معلمات من كل معهد، إذ طلب منهن ذكر بعض الفقرات التي توضح مستوى الأثار السلبية، كما اعتمادا على الجانب النظري في جمع بعض الفقرات، وبذلك بلغت عدد فقرات الأداة الحالية (15) فقرة، ومن اجل اعتماد الأداة في هذا البحث، اتبعت الباحثة ما يأتي:

أولاً: طريقة بناء الأداة: تم الاعتماد في بناء الأداة على طريقة ليكرت في بناء المقاييس، إذ تم وضع ثلاث بدائل للمقياس الحالي، وهي (ينطبق عليه بشدة، ينطبق عليه أحيانا، لا ينطبق عليه)

ثانياً: حساب بدائل الأداة: تم احتساب بدائل أداة البحث من خلال إعطاء الأوزان (1,2,3) على التوالي لتعبر عن البدائل الثلاثية للمقياس.

ثالثاً: صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري): للتعرف على الصدق الظاهري لفقرات أداة البحث، عرضت بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال العلوم النفسية والتربوية بلغ عددهم (10) محكمين، إذ تم تقديم تعريف نظري لمفهوم الأثار السلبية الناتجة عن الإعاقة، كما طلب من الخبراء الحكم على صلاحية الفقرات، ومن خلال تحليل إجابات الخبراء، وباستعمال النسبة المئوية، اتضح بان جميع الفقرات كانت صالحة، بعد أن حصلت على نسبة مئوية من (80%) درجة فما فوق.

رابعاً: تعليمات الأداة: تم مراعاة عند أعداد أداة البحث أن تكون فقراته سهلة ومفهومة مع تأكيد ضرورة اختيار البديل المناسب، ولان أداة البحث سوف يتم الإجابة عليه من قبل المعلمات، لذا فقد وضحت الباحثة لهن بان إجاباتهن هي لأغراض البحث العلمي لذا لا داعي لذكر الاسم.

خامساً: الدراسة الاستطلاعية: لأجل التأكد من مدى وضوح فقرات أداة البحث سواء أكانت من الصياغة أو المعنى، وكذلك التأكد من مدى وضوح التعليمات وبدائل الإجابة، أجريت دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة باختيار (10) معلمات، بواقع معلمتين من كل معهد، وذلك لتشخيص الصعوبات التي يمكن أن تواجهن لغرض تذليلها قبل تطبيق الأداة، وقد تبين من هذا التطبيق أن التعليمات وبدائل الإجابة واضحة ومفهومة لديهن، وبذلك أصبحت الأداة الأولى جاهزة للتطبيق.

سادساً: تصحيح المقياس: صححت إجابات المعلمات على فقرات أداة البحث بالأوزان (1,2,3)، وبذلك بلغت اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها التلميذ المعاق عقليا على أداة البحث (45)، واقل درجة (15)، وبمتوسط فرضي مقداره (30).

سابعاً: الإجابة على مقياس البحث: ولان المقياس الحالي سوف يتم الإجابة عليه من قبل المعلمات، لذا عمدت الباحثة إلى توزيع أفراد عينة البحث على المعلمات بصورة متساوية، إذ تم

سحب (10) معلمات من كل معهد للإجابة على (20) تلميذ معاق عقليا، أي تقوم كل معلمة بالإجابة على تلميذين فقط، وبذلك بلغت عينة المعلمات التي تم سحبها من معاهد المعاقين عقليا (50) معلمة.

جـ- أجراء القوة التمييزية لفقرات الأداة: ونعني بالقوة التمييزية مدى التحقق من قياس الفروق الفردية بين الأفراد **(علام، 2000: 277)**. وبعد الحصول على فقرات المقياس بصورته الأولية، تم تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي البالغة (150) تلميذ معاق عقليا. وقد اعتمد البحث في تحليل الفقرات على أسلوب العينتين المتطرفتين، وبعد أن صححت استمارات العينة البالغة (150) استمارة على وفق الأوزان الثنائية رتبت درجات التلاميذ المعاقين عقليا تنازليا من اعلى درجة إلى أدنى درجة، واختيرت نسبة ألـ (27%) العليا والتي سميت بالمجموعة العليا و(27%) الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا.

بعد ذلك استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات الأداة، أذ بلغ عدد التلاميذ المعاقين عقليا في كلا المجموعتين (41) تلميذا، وبذلك خضعت (82) استمارة لأجراء عملية التمييز بين فقرات الأداة، وقد اتضح بان جميع فقرات الأداة كانت مميزة، أذ كانت قيمتها المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (80) ومستوى دلالة (0,05) والقيمة الجدولية (2,01). وكما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3) معاملات تمييز فقرات الأثار السلبية الناتجة عن الإعاقة

رقم الفقرة	معامل تمييزها	رقم الفقرة	معامل تمييزها
1-	9.09	9-	5,83
2-	10.65	10-	5,00
3-	5.32	11-	8,25
4-	11.37	12-	10,20
5-	2.86	13-	4,90
6-	10.95	14-	11,11
7-	12.50	15-	6,74
8-	13.50		

د- استخراج صدق البناء لأداة البحث: يعد صدق فقرات المقياس مؤشرا جيدا على مدى قدرتها لقياس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس **(Kroll, 1960: 426)** من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي، وأفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس، والذي نقرر من خلاله أن المقياس

يقيس بناءا نظريا محدد مسبقا أو خاصية معينة **(Anastasi, 1976: 211)**. وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للأداة، وقد تبين من هذه الإجراء بعد استخدام عينة التحليل الإحصائي البالغة (150) بان جميع الفقرات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (148) والقيمة التائية الجدولية (0,138) والجداول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1-	60.0	9-	.620
2-	.570	10-	7.70
3-	1.30	11-	0.70
4-	7.50	12-	5.60
5-	28.0	13-	1.60
6-	1.60	14-	9.60
7-	4.50	15-	1.50
8-	7.60		

هـ- استخراج الثبات لأداة البحث: يشير مصطلح الثبات التوصل إلى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين وفي حدود زمن يتراوح أسبوع وأسبوعين في الغالب **(داود وعبد الرحمن، 1990: 122)**. ولقد استخرج الثبات لأداة البحث بطريقة الفاكرونباخ (Cronbach) إذ تؤدي هذه الطريقة إلى معامل اتساق داخلي لبنية الأداة **(علام، 2014: 165 – 166)** ولاستخراج ثبات الأداة بهذه الطريقة طبقت معادلة الفا كرونباخ ووجد أن معامل الثبات يساوي (0,88) وهذا يدل على تجانس أداة البحث الحالي.

2- برنامج الأنشطة الموسيقية:

أ- محتوى البرنامج: بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع بناء البرامج المتعلقة بالأنشطة الموسيقية، تم تصميم برنامج يتألف من (4) جلسات منظمة، إذ تهدف كل جلسة إلى خفض حجم معين من الأثار السلبية لدى التلاميذ المعاقين عقليا، مدة زمن الجلسة الواحدة (30 – 35) دقيقة. ولقد اعتمدت الباحثة على تدريبات منظمة وهادفة شملت (الاستماع – الغناء – العزف – الرقص). وتم تنفيذ الجلسات بطريقة جماعية، إذ يتوجب على جميع التلاميذ المشاركة من اجل إنجاح الجلسات الموسيقية.

ب- صدق البرنامج: قامت الباحثة بعرض فقرات البرنامج على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية (نفس خبراء المقياس)، بلغ عددهم (10) خبراء، وذلك من اجل الحكم على صلاحية الجلسات المقدمة للتلاميذ المعاقين عقليا، وبعد هذا الأجراء وباستخدام النسبة المئوية، أظهرت النتائج موافقة جميع الخبراء على فقراته.

ج- إجراءات تطبيق البرنامج:

أولاً: تكافؤ عينة البحث: من اجل أجراء التجربة بالأنشطة الموسيقية، تطلب الأمر أجراء التكافؤ لعينة البحث، وكالاتي:

1- تم سحب (12) تلميذ ممن اظهروا درجات عالية على مقياس الأثار السلبية الناتجة عن الإعاقة (القياس القبلي)، وبذلك تم التحقق من تكافؤ العينة في هذا المتغير، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) درجات التلاميذ المعاقين عقليا في القياس القبلي

تسلسل التلميذ	الجنس	درجته في القياس القبلي
1-	أنثى	38
2-	ذكر	36
3-	ذكر	32
4-	ذكر	38
5-	أنثى	33
6-	ذكر	34
7-	أنثى	34
8-	ذكر	36
9-	أنثى	33
10-	أنثى	38
11-	ذكر	41
12-	أنثى	44

2- تم اختيار (12) تلميذا بواقع (6) تلاميذ من الذكور، و (6) تلاميذ من الإناث، وبذلك تحققنا من التكافؤ في متغير العمر.

3- تم سحب عينة البحث ممن يعانون من إعاقة عقلية بسيطة، وبذلك تحققنا من التكافؤ من حيث متغير نوع شدة الإعاقة العقلية.

4- تم سحب (4) أطفال ممن يتراوح أعمارهم (9) سنوات، و(4) أطفال ممن تتراوح أعمارهم (10) سنوات، و(4) أطفال ممن تتراوح أعمارهم (11) سنة، وبذلك حققنا التكافؤ في متغير العمر.

ثانياً: الموافقة على أجراء البرنامج: من اجل أجراء التجربة أيضا، قامت الباحثة بأخذ الموافقة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، كذلك الاتفاق مع مديرة المعهد على إيجاد قاعة مخصصة لأجراء الجلسات، كما أخذا موافقة المعلمات من اجل سحب التلاميذ وقت تنفيذ الجلسات فقط، وبعد هذا الأجراء تم تطبيق جلسات البرنامج في الشهر الثالث ابتداء من تاريخ (5 / 3 / 2017) ولغاية (2017/3/14).

ثالثاً: تجهيز أدوات البرنامج: كما قامت الباحثة أيضا بتجهيز البرنامج بمجموعة من الأدوات والأجهزة لغرض إنجاحه، وكالاتي:

1- كرسي واسع لجلوس التلاميذ عليه أثناء الاستماع للموسيقى.
2- كمبيوتر (لابتوب) من اجل مشاهدة التلاميذ للحركات الإيقاعية الراقصة.
3- أقراص (سي دي) تحتوي على أغاني خاصة بمرحلة الطفولة.
4- مجموعة من الآلات الموسيقية (البيانو – الجيتار – الطبل) لعزف التلاميذ عليها.

رابعاً: تقويم البرنامج: قامت الباحثة بعد أجراء القياس القبلي وكذلك القياس البعدي بتقييم مدى التقدم الحاصل على الصحة النفسية للتلاميذ المعاقين عقليا، وذلك لمعرفة الأثر الذي أحدثه البرنامج بعد تطبيق القياس البعدي، ولقد تم ذلك من خلال تقديم سؤال للمعلمات بعد كل جلسة موسيقية.

خامساً: الوسائل الإحصائية: أعتمدت الباحثة في استخراج نتائج بحثها على الوسائل الإحصائية الأتية:

1- الاختبار التائي لعينة واحدة
2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
3- معادلة الفا كرونباخ لاستخراج الثبات. 4-معامل ارتباط بيرسون.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

بعد أن قامت الباحثة بتطبيق فقرات أداتا البحث على أفراد العينة، ومن ثم تحليل إجابات العينة عن طريق إدخالها في البرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، عندها تم الوصول إلى تحقيق هدفي البحث، وكالاتي:

1- الهدف الأول: (معرفة مستوى الأثار السلبية الناتجة عن الإعاقة لدى التلاميذ المعاقين عقليا):

ومن اجل التوصل إلى هدف البحث ، طبقت أداة البحث على أفراد العينة ، وقد تحُقق هذا الهدف من خلال الإجراء الآتي ، بعد معالجة البيانات إحصائيا لأفراد عينة البحث والبالغة (150) تلميذ معاق عقليا، إذ بلغ المتوسط الحسابي لعينة البحث (32.1867) والانحراف المعياري (7.92531)، وبمتوسط فرضي (30)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test)، تبين

أن القيمة التائية المحسوبة كانت (3,37)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (149) والبالغة (1,960)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة البحث، وهذا يشير إلى أن التلاميذ المعاقين عقليا يعانون من ارتفاع الأثار السلبية الناتجة عن عوقهم، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) قيمة الاختبار التائي لدرجات التلاميذ المعاقين عقليا على مقياس البحث

نوع العينة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التلاميذ المعاقين عقليا	150	32.1867	7.92531	30	3,37	1,960	دالة

أن النتيجة الحالية تتفق مع نتيجة دراسة (الجداوي، 1990)، وكذلك دراسة (Yeaw 2001) اللتان أكدتا على وجود السلوكيات غير سوية لدى الأفراد الذين لديهم نقص جسمي أو نقسي. ويمكن تفسير النتيجة الحالي على وفق الاتجاه التكاملي للنظريات بان الأثار النفسية السلبية التي تحدث خلال كل موقف أو سلوك، أنما هي نتيجة عن صراعات نفسية حدثت ما بين قوى ونزعات ورغبات متعارضة أو متباينة سواء بين الفرد والمحيط الخارجي أو داخل الفرد ذاته، وعندما تصطدم النزاعات الغريزية بتحريم يأتي من المحيط الخارجي أو من الرقابة النفسية الداخلية التي يمثلها الأنا الأعلى فان تلك التفاعلات تؤدي إلى نشوء الأليات الدفاعية.

2- الهدف الثاني (إثر استخدام الأنشطة الموسيقية في خفض الأثار السلبية الناتجة عن الإعاقة لدى التلاميذ المعاقين عقليا):

ومن اجل التوصل لهذا الهدف، قدمت الباحثة الفرضية الأتية:

لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية في خفض الأثار السلبية الناتجة عن الإعاقة قبل وبعد تطبيق الأنشطة الموسيقية.

أشارت النتائج إلى أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي على مقياس الأثار السلبية بلغ (36.4167) درجة، وبانحراف معياري مقداره (3.57919) درجة. وبالمقارنة مع متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي على المقياس نفسه بلغ (26.0000) درجة، وبانحراف معياري قدره (3.49025). وبعد استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين القياسين، تبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة المحسوبة (7,218) درجة وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند

مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (22)، وهذا يؤكد أن عينة البحث قد ظهر لديها انخفاض في الأثار السلبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الأثار السلبية الناتجة عن العوق

نوع العينة	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التلاميذ المعاقين عقليا	**القياس القبلي**	**12**	**36.4167**	**3.57919**	**22**	**7,218**	**2**	**دالة**
	القياس البعدي	**12**	**26.0000**	**3.49025**				

أن النتيجة الحالية تتفق مع نتيجة كل من دراسة (الجداوي، 1990)، ودراسة (عبد الباري، 1999)، وكذلك دراسة (Yeaw 2001)، والتي أكدت على أن للموسيقى دور في خفض السلوكيات غير سوية لدى التلاميذ المعاقين عقليا. ويمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق الاتجاه التكاملي للنظريات بان الأثار النفسية السلبية تعتمد بالدرجة الأولى على عملية التعلم كمنطلق من خلاله يتم معالجة معلومات المواقف الخطرة التي يتعرض لها الفرد والمثيرة للضغط، كما أن الاهتمام الاجتماعي هو تعويض حقيقي لما يعانيه الفرد من ضعف طبيعي بدنيا أو نفسيا، وان هذا الاهتمام فطري. فمنذ الطفولة المبكرة يسعى الطفل لتحقيق إشباع رغباته من خلال سياق اجتماعي، وتتطور ممارساته نتيجة لذلك السياق.

ثانياً: الاستنتاجات:

1- يعاني التلاميذ المعاقين عقليا من ارتفاع الأثار السلبية الناتجة عن عوقهم.

2- هنالك إثر للأنشطة الموسيقية في خفض الأثار السلبية الناتجة عن العوق لدى التلاميذ المعاقين عقليا.

ثالثاً: التوصيات:

1- الاستفادة من نتائج البحث الحالي، وذلك من خلال معرفة الأثار السلبية النفسية والاجتماعية الناتجة عن العوق على التلاميذ المعاقين بصورة عامة، والمعاقين عقليا بصورة خاصة.

3- أجراء الندوات والدورات التدريبية والتأهيلية لمعلمات المعاقين من اجل تعريفهم بمدى خطورة الأثار السلبية الناتجة عن العوق لدى التلاميذ المعاقين.

4- زيادة الاهتمام بتدريس المنهج الموسيقي في صفوف ومعاهد العوق كافة وذلك لأهمية الموسيقى في تنمية الجانب العقلي والمعرفي والاجتماعي للتلاميذ المعاقين.

5- تعيين معلمين متخصصين بتدريس الجانب الموسيقى في صفوف ومعاهد المعاقين.

رابعاً: المقترحات:

1- اجراء دراسة مماثلة تهدف معرفة إثر الأنشطة التمثيلية في خفض الأثار السلبية الناتجة عن العوق لدى التلاميذ المعاقين سمعيا.

2- اجراء دراسة تهدف إلى تقديم برنامج مقترح لتطوير المهارات الموسيقية لدى التلاميذ المعاقين عقليا.

3- اجراء دراسة تهدف إلى قياس الحاجة إلى الحب لدى التلاميذ المعاقين بصريا.

Resources

1- Abu El Hob, Zia El Din (1971): Music and Psychology: An Analytical Study of Clinical Responses, PhD Thesis, Al Tadamon Printing Press, Baghdad, Iraq.

2- Abu Allam, Raja Mahmood (2014): Introduction to Educational Research Curriculum, Publisher: Dar Al Falah Publishing and Distribution, Second Edition, Dubai, United Arab Emirates.

3- Boraie, Mervat Hassan (2006): A proposed program for the development of environmental awareness in children by employing some artistic and musical activities, the Conference on Qualitative Education and its role in human development in the age of globalization, Alexandria University, the first scientific conference of the Faculty of Specific Education, Mansoura University, 4/2006).

4- Al-Jeddawi, Youssef (1990): Studying the Influence of Music on the Behavior of the Mentally Retarded, Master Thesis, Faculty of Medicine, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

5- Harbi, Abdullah Awad (2015): Principles of Educational Research, Publisher: Al Mutanabi Printing and Publishing Office, First Printing, Dammam, Saudi Arabia.

6- Hassan, Rabab Mahmoud (2001): Following music therapy to reduce anxiety among university students, Master Thesis, Faculty of Arts, Mustansiriya University.

7- Hussein, Taha Abdul Azim; Hussein, Salama Abdel Azim (2006): Strategies for Managing Educational and Psychological Stress, Publisher: Dar Al Fikr Publishing and Distribution, First Printing, Amman, Jordan.

8- Al-Haidari, Laith (2005): The Feeling of Lack between Qur'anic Theory and Psychologists, Publisher: leisan AL-Sadiq Publications and Publications, First Edition, Qom, Iran.

9- Khawaja, Majid Abdel Aziz (2008): The Social Impacts of Internet Spread on Youth, Gulf Children Magazine, Teachers College, Vol. (50), King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia.

10- Dawood, Aziz; and Abdul Rahman, Anwar Hussein (1990): Methods of Educational Research, Publisher: Ministry of Higher Research and Scientific Research, University of Baghdad, Baghdad, Iraq.

11- Daoudi, Lana Najmuddin Team (2005): Speech training program for mothers of children with hearing disabilities, Master Thesis, Faculty of Education (Ibn al-Haytham) University of Baghdad.

12- Sulaiman, Abdul Rahman Sayed (2001): Physical Disabilities, Publisher: Zahraa Al Sharq Library for Publishing and Distribution, First Printing, Cairo, Egypt.

13- AL-Sead, Amer, Mohamed (2008): A study of some of the negative effects of student addiction to the Internet and the role of social service in alleviating it. The 21st International Scientific Conference of Social Work, Volume 11, Cairo, Egypt.

14- Shaarawi, Sahar Mohamed Fawzi (2007): Following the musical musical story in the development of some positive behavior patterns in pre-school children: a comparative study between ordinary and mentally disabled children, unpublished doctoral thesis, Faculty of Education, Ain Shams University, Egypt.

15- Saleh, Amer (2003): Music and singing between psychology, education and religion, Forum Zriab, Amman, Jordan.

16- Taher, Nuha Hamid (2012): A Comparative Study of the Emotional Responses of Blood Pressure Patients on the Music Specimen Scale Compared with Responses of Some Normal Patients, Journal of Psychological and Educational Research, No. 34, (p. 175-238), University of Baghdad, Iraq.

17- Al-Taai, Nuha Hameid Taher (2003): Building a remedial program to modify the aggressive behavior of visually impaired children in Baghdad, Master Thesis, Faculty of Arts, Mustansiriya University, Baghdad, Iraq.

18- Al-Tariri, Abdul Rahman (1994): Psychological Pressure: It's Concept, Diagnosis, Methods of Treatment and Resistance, Publisher: Golden Pages Printing and Publishing Press, First Edition, Riyadh, Saudi Arabia.

19- Dahir, Mohamed Mahmoud Abdel Fattah (2013): Effectiveness of a proposed program for the development of some musical skills in the light of international standards among the students of the ninth grade in Gaza, Master Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.

20- Abd El-Bari, Dina Abdel Halim (1999): Role of a collective singing program to reduce speech disorders among mentally retarded people, Master Thesis, Faculty of Education, Helwan University, Cairo, Egypt.

21- Aboud, Hayam Saadoun (2017): Sports and Music in the Treatment of Autism, Annual Journal of the Center for Research on Childhood and Motherhood, vol. 11, No. 3, Diyala University, pp. 193-198.

22- Ezzat, Ehab Atef (2005): The Relationship of Music to Medicine, Introduction to Music, Faculty of Specific Education, Zagazig University, Cairo, Egypt.

23- Allam, Salah al-Din (2000): Diagnostic Tests Reference in the Educational, Psychological and Teaching Fields, Publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, First Edition, Cairo, Egypt.

24- Amidi, Haider Jawad Kadhim; Hamza, Ooars Abdul-Zahra (2018): the educational function of music in the school operetta offers, Journal of the Faculty of Basic Education, Education and Human Sciences, Vol. 10, No. 39, University of Babylon, (p. 1108-1120).

25- Ayad, Effat Mahmoud Ezzat (1984): The importance of publishing the child's song through the media, radio and television, Dar Arab Thought, Helwan University, Egypt.

26- Ghulam, Ghada (2006): The Developed Curriculum for Kindergartens, Early Childhood Development Project in Egypt, Publisher: UNESCO Cairo Office, Ministry of Education, Agfund, Cairo, Egypt.

27- Faramawy, Hamdi Ali; and the weaver, Walid Radwan (2010): mental disabilities in special education, Publisher: Dar Safa for Publishing and Distribution, First Edition, Amman, Jordan.

28- Al-Qudmani, Ammar M. Masoud (2003): The development of the musical ability of Palestinian students in public schools in Nablus Governorate, MA in Curriculum and Teaching Methods at the Graduate School of An-Najah National University in Nablus, Palestine.

29- Ahmed Ahmed Bakr (2011): Negative Effects of Internet Use from the Point of View of the Students of the Islamic University of Gaza, Master Thesis, Faculty of Education, Islamic University, Gaza.

30- Al-Kanani, Mamdouh Abdel-Moneim (2011): The Psychology of the Creative Child, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, First Edition, Amman, Jordan.

31- Cola Rousseau, Ronald; and Uruk, Colin (2005): Special Needs Education, Part I, translated Shami Ahmed et al., Second edition, Al-Ahram Center for Translation and Publishing, Cairo, Egypt.

32- Lange, Paul Henry (1987): Music in Arab Civilization from the era of Greece until the Renaissance, translation by Ahmad Hamdy Mahmoud, Publisher: Egyptian General Book Organization, First Edition, Cairo, Egypt.

33- Mohamed, Adel Abdullah (2003): Behavior Modification of Mentally Retarded Children Using Illustrated Activity Tables, Publisher: Dar Al Rashad Publishing and Printing, First Edition, Cairo, Egypt.

34- Mohammed, Adel Abdullah (2005): Music therapy as a developmental therapeutic strategy for children of autism, the first scientific conference of the Faculty of Law and Specific Education, Zagazig University, No. 3-4, Zagazig, Egypt.

35- ----------: Izzat Ehab Atef (2008): The Effectiveness of Music Therapy for Autistic Children in Improving their Level of Language Development, 8th Meeting of the Gulf Disability Society, Zagazig College of Education, Egypt.

36- Muslim, Yehia Mohammed (1998): Sources of the level of psychological stress and its relationship to morale as seen by teachers of UNRWA, MA, Faculty of Education, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

37- Wall, W, D (1982): Constructive education for special groups, translation Kamal AL-Graih, Muhammad winner, publisher: Iraqi Ministry of Education, the first edition, Baghdad, Iraq.

38- Yahya, Karim (2006): Music through History, Publisher: Arab Gate for Culture and Science, First Edition, Cairo, Egypt.

39- AMTA (1990): music therapy and education Maryland K MD: AMTA, Inc.

40- Anastasi, A. (1976): psychological Testing. New York, 4th Ed, Macmillan Company

41- Black Hurst, k, A (1993): AN introduction to special education (3rd ed) New York.

42- Brown. S.M (1994): Autism and music therapy is change possible, and why music? Journal of British music therapy. V (8). n (1).

43- Crockett. l (2004): music therapy and autism Coralville, AI: west Music Company.

44- John. T (2003): music therapeutic medicine for improving health? London.

45- Kroll, A., (1960) validity as Affecter in test validity Journal of Educational psychology. vol .31, No. 2. pp.425-436.

46- Leon. C (1959): foundation and principle of music education. House, robot, n.y mc Graw –hill.

47- Yeaw. J (2001): music therapy with children a review of clinical utility and application to special populations. University of Texas.

المصادر

1- أبو الحب، ضياء الدين (1971): الموسيقى وعلم النفس: دراسة تحليلية للاستجابات الفئات الإكلينيكية، أطروحة دكتوراه، مطبعة التضامن للباعة والنشر، بغداد، العراق.

2- أبو علام، رجاء محمود (2014): مدخل إلى مناهج البحث التربوي، الناشر: دار الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، دبي، الأمارات العربية.

3- برعي، مرفت حسن (2006): برنامج مقترح لتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال بتوظيف بعض الأنشطة الفنية والموسيقية، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، جامعة الإسكندرية، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، للمدة (12 – 13 / 4 / 2006).

4- الجداوي، يوسف (1990): دراسة تأثير الموسيقى على السلوك العدواني لدى المتخلفين عقليا، رسالة ماجستير، كلية الطب، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

5- الحربي، عبد الله عواد (2015): مبادئ البحث التربوي، الناشر: مكتب المتنبي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الدمام، المملكة العربية السعودية.

6- حسن، رباب محمود (2001): إثر العلاج بالموسيقى لخفض القلق لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

7- حسين، طه عبد العظيم؛ وحسين، سلامة عبد العظيم (2006): استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، الناشر: دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

8- الحيدري، ليث (2005): الشعور بالنقص بين النظرية القرآنية وعلماء النفس، الناشر: منشورات لسان الصادق للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، قم المقدسة، إيران.

9- الخواجا، ماجد عبد العزيز (2008): الأثار الاجتماعية لانتشار الأنترنت على الشباب مجلة أطفال الخليج، كلية المعلمين، المجلد (50)، جامعة الملك عبد العزيزة، جدة، المملكة العربية السعودية.

10- داود، عزيز؛ وعبد الرحمن، أنور حسين (1990): مناهج البحث التربوي، الناشر: وزارة البحث العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

11- الداوودي، لانا نجم الدين فريق (2005): برنامج تدريب في النطق لأمهات الأطفال المعاقين سمعيا، رسالة ماجستير كلية التربية (ابن الهيثم) جامعة بغداد.

12- سليمان، عبد الرحمن سيد (2001): الإعاقات البدنية، الناشر: مكتبة الزهراء الشرق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

13- السيد عامر، محمد (2008): دراسة لبعض الآثار السلبية لإدمان الطلاب للإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدتها، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، مجلد 11، القاهرة، مصر.

14- الشعراوي، سحر محمد فوزي (2007): إثر القصة الموسيقية الحركية في تنمية بعض الأنماط السلوكية الإيجابية لدى طفل ما قبل المدرسة: دراسة مقارنة بين الأطفال العاديين والمعاقين عقليا، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

15- صالح، عامر (2003): الموسيقى والغناء بين علم النفس والتربية والدين، منتدى زرياب، عمان، الأردن.

16- طاهر، نهى حامد (2012): دراسة مقارنة بين الاستجابات الانفعالية لمرضى ضغط الدم على مقياس نوع مواصفات الموسيقى مقارنة مع استجابات بعض المرضى الأسوياء، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد (34)، جامعة بغداد، ص (175 – 238)، بغداد، العراق.

17- الطائي، نهى حامد طاهر (2003): بناء برنامج علاجي لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين بصريا في بغداد، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

18- الطريري، عبد الرحمن (1994): الضغط النفسي: مفهومه، تشخيصه، طرق علاجه ومقاومته، الناشر: مطابع شركة الصفحات الذهبية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.

19- ظاهر، محمد محمود عبد الفتاح (2013): فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الموسيقية في ضوء المعايير الدولية لدى طلبة التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

20- عبد الباري، دينا عبد الحليم (1999): دور برنامج للغناء الجماعي للتقليل من اضطرابات النطق لدى المتخلفين عقليا، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

21- عبود، هيام سعدون (2017): الرياضة والموسيقى في علاج التوحد، الكتاب السنوي لمركز أبحاث الطفولة والأمومة، المجلد (11)، العدد (3)، جامعة ديالى، ص (193 – 198).

22- عزت، إيهاب عاطف (2005): علاقة الموسيقى بالطب، مقدمة عن الموسيقى، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، القاهرة، مصر.

23- علام، صلاح الدين (2000): الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريسية، الناشر: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

24- العميدي، حيدر جواد كاظم؛ وحمزة، أوارس عبد الزهرة (2018): الوظيفة التربوية للموسيقى في عروض الأوبريت المدرسي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، المجلد (10)، العدد (39)، جامعة بابل، ص (1108 – 1120).

25- عياد، عفت محمود عزت (1984): أهمية نشر أغنية الطفل من خلال الوسائل الإعلامية، الإذاعة والتلفزيون، دار الفكر العربي، جامعة حلوان، مصر.

26- غلام، غادة (2006): المنهج المطور لرياض الأطفال، مشروع تطوير وتنمية الطفولة المبكرة في مصر، الناشر: مكتب اليونسكو بالقاهرة، وزارة التربية والتعليم، الأجفند، القاهرة، مصر.

27- الفرماوي، حمدي علي؛ والنساج، وليد رضوان (2010): الإعاقة العقلية في التربية الخاصة، الناشر: دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

28- القضماني، عمار محمد مسعود (2003): تطور القدرة الموسيقية لدى الطلبة الفلسطينيين في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير في المناهج وطرق تدريس في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

29- قنيطة، أحمد احمد بكر (2011): الأثار السلبية لاستخدام الأنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

30- الكناني، ممدوح عبد المنعم (2011): سيكولوجية الطفل المبدع، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

31- كولا روسو، رونالد؛ وأوروك، كولين (2005): تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، الجزء الأول، ترجمة احمد الشامي وآخرون، الطبعة الثانية، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، مصر.

32- لأنج، بول هنري (1987): الموسيقى في الحضارة العربية من عصر اليونان حتى عصر النهضة، ترجمة احمد حمدي محمود، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

33- محمد، عادل عبد الله (2003): تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقليا باستخدام جداول النشاط المصورة، الناشر: دار الرشاد للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

34- محمد، عادل عبد الله (2005): العلاج بالموسيقى كاستراتيجية علاجية تنموية لأطفال التوحد، المؤتمر العلمي الأول لكليتي الحقوق والتربية النوعية، جامعة الزقازيق، العدد (3-4)، الزقازيق، مصر.

35- .....؛ وعزت إيهاب عاطف (2008): فعالية العلاج بالموسيقى لأطفال التوحديين في تحسين مستوى نموهم اللغوي، الملتقى الثامن للجمعية الخليجية للإعاقة، كلية التربية الزقازيق، مصر.

36- مسلم، يحيى محمد (1998): مصادر مستوى الضغط النفسي وعلاقتها بالروح المعنوية كما يراها معلمو وكالة الغوث، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

37- وول، دبليو، دي (1982): التربية البناءة للفئات الخاصة، ترجمة الجراح، كمال ومحمد فائزة، الناشر: وزارة التربية العراقية، الطبعة الأولى، بغداد، العراق.

38- يحيى، كريم (2006): الموسيقى عبر التاريخ، الناشر: البوابة العربية للثقافة والعلوم، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

39- AMTA (1990): music therapy and education Maryland K MD: AMTA, Inc.

40- Anastasi, A. (1976): psychological Testing. New York, 4th Ed, Macmillan Company

41- Black Hurst, k, A (1993): AN introduction to special education (3rd ed) New York.

42- Brown. S.M (1994): Autism and music therapy is change possible, and why music? Journal of British music therapy. V (8). n (1).

43- Crockett. l (2004): music therapy and autism Coralville, AI: west Music Company.

44- John. T (2003): music therapeutic medicine for improving health? London.

45- Kroll, A., (1960) validity as Affecter in test validity Journal of Educational psychology. vol .31, No. 2. pp.425-436.

46- Leon. C (1959): foundation and principle of music education. House, robot, n.y mc Graw –hill.

47- Yeaw. J (2001): music therapy with children a review of clinical utility and application to special populations. University of Texas.